وقد ارتفعت نسبة الاصوات التي حصل الليكود عليها، وازداد عدد مقاعده في الكنيست على الرغم من مزاحمة قائمة هتحياه، السوبر توسعية، له، والتي حصلت بدورها على ثلاثة مقاعد؛ مما يدل على مدى انتشار الآراء المتصلبة بين الناخبين الاسرائيليين عامة. وكانت هتحياه قد فازت بمقعدها الثالث، الذي جاء من نصيب حنان بورات، زعيم جماعة غوش ايمونيم، بعد أن تم فرز صناديق الاقتراع الخاصة بالجيش الاسرائيلي، حيث اتضح أنها حصلت هناك على نسبة من الأصوات تفوق تلك التي أحرزتها بين المدنيين، مما يدل على اتساع التأييد للسياسات التوسعية بين الجنود خصوصاً. أما المفدال، فقد خسر نصف قوته (٦ مقاعد)، كان جزء منها من نصيب قائمة تامي، التي انشقت عنه، بينما ذهب الجزء الآخر إلى الليكود وهتحياه، الأكثر «أصالة» من المفدال في التصلب. والواضح أن الليكود وهتحياه نجحتا في جذب أصوات قطاعات لا بأس بها من بين المتدينين ــ المحافظين، والتي لم يستطع صقور المفدال، المسيطرون عملياً على الحزب، كسبها.

وفي مقابل ذلك، فقدت حداش/راكح، واحداً من مقاعدها الخمسة التي كانت لها في الكنيست السابق، وذلك أساساً نتيجة لتراجع التأييد لها بين الناخبين العرب؛ بينما فقدت شلي، قائمة «معسكر السلام الاسرائيلي»، مقعديها الاثنين. ويدعو البرنامج السياسي لكل من هاتين القائمتين إلى العمل على تسوية سلمية للصراع العربي ــ الاسرائيلي، تؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة، بشكل أو بآخر، وكلتاهما خسرتا. كذلك فقد الأحرار المستقلون، وهم بقايا من يمكن وصفهم بأحزاب المركز التقليدية، مقعدهم الوحيد؛ بينما لم تتمكن قوى المركز «الجديدة»، من أمثال شينوي (وهي ما تبقى في الكنيست الحالي من الحركة الديمقراطية للتغيير ــ داش)، وحركة الحقوق المدنية، إلّا من تأمين ٣ مقاعد؛ وذلك على الرغم من انضمام قطاعات من حركة «السلام الآن»، والتي تفككت هي الأخرى[٧٧]، لهما. وكذلك كان الفشل نسبياً من نصيب موشي دايان، الذي عرض نفسه كأنه «ساحر» سياسة، فحصلت قائمته على مقعدين فقط. ولا شك بأن دايان تأخر في دخول معترك السياسة على رأس قائمة خاصة به. ففي الماضي، كان بإمكانه القيام بذلك في أكثر من مناسبة، ولكنه لم يقرر السير على هذه الطريق إلّا بعد أن «بهت بريقه»، في أعقاب حرب تشرين[٧٨]، ونتيجة لمواقفه المتقلبة أيضاً[٧٩]، فلم يكن النجاح حليفه.

وينطبق الاتجاه الذي أشرنا إليه على النتائج التي حصل عليها المعراخ العمالي أيضاً. فقد كان المعراخ، نسبياً، الرابح الأكبر في الانتخابات الأخيرة، إذ تمكن من زيادة عدد مقاعده بنحو نصف ما كانت عليه في الكنيست السابق، وعاد إلى حجمه «العادي» القديم. ويتضح من نتائج الانتخابات التي جرت بين قطاعات سكانية مختلفة أن أكثرية أبناء الطبقة المتوسطة والأكاديميين واليهود الغربيين تؤيد المعراخ الذي استمر، في مقابل ذلك، في فقدان قوته في الأحياء الفقيرة ومدن التطوير، وهذه أكثرية سكانها من اليهود الشرقيين. والواضح أن عدم استطاعة المعراخ، الذي ترتكز قيادته السياسية على «طاقم» أشخاص، من أفراز «زعيم» له، يستطيع منافسة بيغن، كما كان الوضع أيام